

Distr.  
GENERAL

A/49/760  
S/1994/1386  
6 December 1994



ORIGINAL: ARABIC

مجلس الأمن  
السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والأربعون  
البند ٦٢ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة  
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للجماهيرية  
العربية الليبية لدى الأمم المتحدة

اطلعتم ولا شك على ما نشرته وسائل الإعلام منذ أيام قليلة من أنباء حول انتهاء الولايات المتحدة الأمريكية من نقل ٦٠٠ كيلو غرام من اليورانيوم المشع الجاهز لصناعة الأسلحة النووية من كازاخستان إلى منشأة نووية في ولاية تينيسي الأمريكية، وما أعلنه راسميون أمريكيون من أن عملية النقل هذه تمت في سرية كاملة.

وأود هنا أن أعرب عما يساور الجماهيرية العربية الليبية من قلق بالغ بشأن الآثار السلبية التي قد ترتبها هذه العملية على جهود المجتمع الدولي من أجل إيجاد الحلول المناسبة لعدم انتشار الأسلحة النووية. وأريد أيضا أن أسجل هنا ما تمثله هذه العملية من نموذج للتناقض الصارخ في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية إزاء قضية نزع السلاح، فهي تعلن عن رغبة غير حقيقية في عدم انتشار الأسلحة النووية، بينما تكشف هذه العملية عن رغبة جامحة في تخزين هذه الأسلحة، والسيطرة على إنتاجها، بل ومحاولة احتكارها لنفسها دون غيرها.

كما يتجلى التناقض في السياسة الأمريكية إزاء قضية نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية فيما تمارسه من ضغوط سياسية واقتصادية، بل وممارسة سياسة الإرهاب على دول ليس لها من طموح إلا استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، بينما تسعى هي جاهدة لاحتكار الطاقة احتكارا مطلقا.

وليس هناك من ضمان في ألا تتسرب المواد التي تم نقلها أو غيرها إلى أماكن أخرى. وهناك خشية حقيقية في أن تتسرب هذه المواد إلى إسرائيل التي تربطها بالولايات المتحدة أقوى الموثيق الخاصة بالتعاون في ميدان التسليح، وهو كيان تستثنيه الولايات المتحدة الأمريكية تماما من أي قيد على إنتاج وتخزين الأسلحة النووية.

وهذا التناقض في السياسة الأمريكية ستكون له آثار سلبية على جهود المجتمع الدولي الرامية إلى عدم انتشار الأسلحة النووية، خاصة جهوده من أجل مد سريان معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بعد عام ١٩٩٥، كما سيكون له آثاره الضارة على إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وأسلحة التدمير الشامل بصورة عامة.

وتهيب الجماهيرية العربية الليبية بالمجتمع الدولي أن يتدارك الآثار السلبية التي قد تترتب على هذه العملية، كما يشير إلى التناقض الصارخ في السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكون شاكرا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٦٢ المعنون نزع السلاح العام والكامل، ومن وثائق مجلس الأمن.

محمد أبو القاسم الزوي  
المندوب الدائم

-----